



جلالة الملك حسين في عمان

اسهبت الصحف في وصف الاحتفالات التي لاقاها جلالة الملك حسين في عمان . اما هذه الجريدة فقد اعتمدت ان تنشر رسوم هذه الاحتفالات . فتفضل حضرة الاديب احمد افندي العريسي ان يكون مندوباً مصوراً لها هناك . وقد ارسل الينا هذه الرسوم الوافية عن هذه الاحتفالات

وهذا الرسم يمثل جلالة الملك X خارجاً من القصر الى تناول الطعام

لقطات الطريق

رأي في المحاكم الاجنبية

كان صاحب هذه الجريدة قد ارسل كتاباً الى صديق له عين عضواً في المحاكم الاجنبية الجديدة جواباً على كتاب من هذا الصديق الفاضل . فوصل اليه اليوم مع البريد كتاب نأخذ منه ما يتعلق بقضية المحاكم الاجنبية وهي اهم ما يهم القراء . ونكتفي بنشر الكلمة دون ما تعليق عليها :

«لم تغبطني كثيراً على تعييني للمحاكم المختلطة وحق لك ذلك . لان تعييني لها ليس — كما قلت لك في كتابي — وظيفة خاصة ذات مرتب معروف او درجة معينة بل هو سخرة ليس الا . وانا لم اغبط نفسي على ذلك وسببه اولا ما ذكرت وثانيا لانني ساكون واحداً بين الثلاثة والاثنان الاخران «اعني الرئيس والعضو الاخر افرنسيان وهل يظن ان العضو الوطني يتفق في الراي (خصوصا في الامور الجزائية) مع قضاة نخاف ان يقوم في اعتقادهم انهم جاؤا لتخليص الاجنبي من المحاكم الوطنية؟

وانت تعلم ان الاقتناع له مقامه الارفع في التأثير على الاحكام الجزائية ، هذا من جهة ، ثم ان هنالك الاختلاف في القوانين فانه يقال ان قوانين البلاد ستكون نافذة في المحاكم العتيدة فكيف يتسنى لحاكم افرنسي ان يعرف قوانين بلادنا ؟ اللهم الا اذا كان يوحى اليه !! فلا ريب انه سيسعى للعمل بالقوانين التي يعرفها اي قوانين فرنسا لا سيما وهو يعلم ان قوانيننا مأخوذة عنها فاي قوة تمنعه عن ترجيح الاصل على الفرع؟ كل هذه الاسباب تؤلمني وتؤلم كل وطني

ولكن هل تريد او تريد الوطنية ان اتخلى عن مركزي ليأخذه غيري ممن يضر بالمصلحة ولا يستطيع نفعها ؟ وانا اؤمل ان اتمكن من تخفيف وطأة هذه المحاكم على الوطنيين وان لم اوفق فلا حول ولا قوة الا بالله

لعلك تقول : هذه حجة كل موظف يوجه اليه انتقاد في وظيفته لانها مخالفة للمبدأ القومي فهو يقول « اذا تركتها انا تولاها

غيري. نعم ايها الاخ هي حجة ضعيفة في بعض الاحيان وانما يجب ان يقدر الوطنيون الموظفين وينصفوا منهم من كان مصيباً ولا ادري انه كان هذا العاجز من المصيبين فانت ترى انني لا اصوب الحجة المذكورة على اطلاقها بل اترك امر تصويبها وتخطئتها الى راي العقلاء الوطنيين الذين لا يحكمون الا باعتبار الاشخاص والظروف وسائر العوامل والتأثيرات»

موتمر الكويت

ابن السعود في الحساحي يرزق

جاءنا من صديق لنا في الكويت مطلع على الحوادث الجارية هناك في كتاب مورخ في ١٢ جمادي الثاني ما يلي :

«اخبار موتمر الكويت لم تنضج بعد فقد اجتمع مندوبو الموتمر من مدة شهر تحت رئاسة رئيس الخليج الفارسي» كورنل نكص «وجلسوا اثني عشر جلسة ولكنها لم تسفر عن شيء لانه حدث خلاف بين مندوبي حكومة نجد ومندوب حكومة شرق الاردن بخصوص مسألة الجرف . فحكومة شرق الاردن تريد ان يتنازل السلطان ابن سعود عن الجرف ويكون حدوده من جهة الشمال جبل شمر الى حايل اما مندوبو سلطان نجد فما عندهم صلاحية ان يتنازلوا عن الجرف الا بعد مراجعة السلطان

وقد سافر على اثر هذا النزاع منذ خمسة عشر يوماً مندوب العراق صبيح بك الى بغداد للمخابرة مع حكومته وسافر ايضاً الى نجد احد مندوبي ابن سعود الشيخ حافظ المصري وكان سفره عن طريق البحرين فالاحساء . ورجع امس من بغداد صبيح بك الى الكويت ووصل امس كذلك تلغراف من البحرين الى مندوبي ابن السعود الباقين هنا ان السلطان عبد العزيز وصل الى الاحساء وان الشيخ حافظ المذكور قابل السلطان وسافر راجعاً الى الكويت وسيصل بعد غد فتستأنف جلسات الموتمر وبعدها نخبركم بالنتيجة الصحيحة . . . ملك الحجاز ابى ان يرسل مندوباً من قبله الى موتمر الكويت لانه يشترط انه لا يرسل مندوبا ما زال ابن سعود محتلاً جملة قرى من قرى الحجاز فاذا انسحب ابن سعود من هذه القرى يبعث الملك مندوبا الى موتمر الكويت . واجهتُ امس مندوب العراق بعد نزوله من الباخرة فاكد لي انه لا يقيم في الكويت اكثر من سبعة ايام ليبتّ المسائل التي بين نجد والعراق وقد قال ان لا خلاف مهم بين البلادين . هذا كلام مندوب العراق . اما الخلاف فهو بين مندوب شرق الاردن ومندوبي حكومة نجد وانشاء الله في البريد القادم نعرفكم بالنتيجة.

مندوب العراق صبيح بك وزير المواصلات في العراق

مندوب شرق الاردن علي خلقي افندي وزير معارف شرق الاردن

مندوبو نجد السيد حمزة الغوث والدكتور عبدالله الدملوجي والشيخ حافظ المصري كاتب الوفد والسيد هاشم بن احمد الرفاعي

المعرض — هذا ما جاءنا من زعيم كبير في الكويت حضر الموتمر وعرف اخباره والكتاب كما يرى القارىء مرسل في ١٢ جمادى الثاني اي في نفس اليوم الذي وصلت فيه اخبار موت ابن السعود من عمان - والكتاب يقول انه وردت برقية من مندوب ابن السعود من الاحساء في ١١ جمادى الثاني تقول بوصول عظمة السلطان ابن السعود الى هناك في ذلك النهار.

نحن لا نريد ان نؤيد خبر الموت او ننفيه فكلنا في يد الله ساعة مقدرة ولكننا نعجب فقط ان يموت ابن السعود بداء السل في نفس اليوم الذي وصل فيه الى الاحساء . لا سيما وان الشركات التلغرافية باسرها ما برحت ساكتة على هذا الخبر الهام وهو اهم اخبار جزيرة العرب

الى ذلك الافندي

بقلم خادم قهوة

هل تذكر خادم تلك القهوة الذي تريد دائماً ممازحته ؟ انا هو

واسمح لي الان ان اشرح شيئاً من مزاحك ايها الافندي الفاضل . فانا ابن عشر سنين واخدمك كما اخدم غيرك تماماً ولكنك تعيب احياناً على ثيابي وطوراً هيأة وجهي واونة تضربني على رقبتي من نوع المزاح . . . واذا تأخرت مرة في طلبك لشواغل اخرى تنتهرني لانك تريد ان اكون بين يديك مثل المارد

ويا ليت لي قوة المارد لارضيك وارضي غيرك . او على الاقل يا ليت لي ثلاث ايدي لاعمل اشياء كثيرة في وقت واحد ولكن انتم الافندية مع علمكم بان الانسان ذو يدين فقط تطلبون بلا شفقة مطاليب كثيرة ولا سيما من خادم مثلي

والمشكل الاهم انك تريد ان اكون بشوشاً امامك دائماً اقابل مزاحك بالابتسام والضحك واذا غضبت ذات يوم وقلت لك كلمة باردة تشكوني الى المعلم لاني فاسد التربية قليل الادب لا اصلح لاستقبال الناس

هل تذكر ذلك اليوم عندما ضايقتني بمزاحك فقلت لك :

« اجلس في القهوة كما يجلس غيرك ولا تضايقني بمزاحك . اتركني واطلب حاجتك من خادم غيري »

هذا كل الذي قلته لك فاقمت عليّ القيامة وذهبت الى المعلم لتسأله كيف يقبل في القهوة خادم وقح لا اصل له ولا تهذيب

وهل تذكر كيف عنفني المعلم في تلك الساعة الى ان جعلني ابكي وكاد يطردني من القهوة اكراماً لك . . .

فاعلم يا سيدي ان كل شيء له سبب . في ذلك النهار كنت حزيناً لاني تركت امي الارملة تبكي في البيت لانه انتهى الشهر وليس معنا اجرة البيت . وقد هددنا صاحبه بالطرد اذا لم ندفع له

فالذي يحمل هذا الهم هل يقدر ان يضحك امام الناس وهل تقبل نفسه مزاحاً ؟ . فلا تؤاخذني ايها الافندي الفاضل على تلك الكلمة فلو كنت انت في ظروفي لقلت اكثر منها

واذكر دائماً اننا نحن خدام القهوة مثل غيرنا لنا هموم واحزان وتمر بنا المصائب كما تمر بسوانا . فاذا لم نحمل المداعبة ذات يوم ولم نقبلها بالرضى والشكر فلا يكون ذلك عن بطر وكبرياء وقلة ادب . كلا يا سيدي . بل حزن عميق في القلب لا يسمح للفم ان يبتسم

وبما اننا فتحنا الموضوع فاسمح لي ايضاً ان اقول ان مزاحك احياناً يصل الى طور الاهانة فيظهر انكم تعتقدون اننا نعيش بلا احساسات ولا شعور

وعلى فرض كانت احساساتنا ضعيفة فهل تقضي الفضيلة ان تقتلوا هذا الضعيف . ام يجب ان تقووه وتنعشوه لتوجدوا انساناً في العالم له نفس وشواعر وانفة مثل غيره ؟

ان الولد الذي في سني يجب ان يكون في المدرسة . ولكن الشقاء البشري قضى عليّ بهذا العمل لمساعدة والدتي . والحكومة نائمة في هذا العصر عن ملاحظة هذه الامور وانقاذ الاولاد الذين مثلي من انياب الشقاء والجهل

فالشقاء ضربني والحكومة اهملتني ، فهل

تريد ان تكون القوة الثالثة لجملي في المستقبل رجلاً مجرداً من رقة الشعور وعزة النفس ؟

لا تتكبر يا سيدي الافندي ولا تبطر ولا تشمخ . فهذا زمان .. وقد اقلص من قيود شقائي واصير رجلاً في المستقبل ينقاد الى الدرهم كما ينقاد لرأيي . وقد تمر المصائب باولادك فيصيرون مثلي الان . فهل تريد ان اعاملهم هذه المعاملة ؟

اقول ذلك على سبيل التقدير . فاني لا اريد ابداً ان يجري هذا او انني من صميم فؤادي ان يكون اولادك سعداء انما ارجو ان تعلمهم عدم احتقار الغير لكي لا يجدوا فيما بعد خادماً مثلي يوجه اليهم مثل هذا الكلام

واقبل يا سيدي الافندي تحيتي وسلامي

الاخاء « خادم القهوة »

فتى من غسان

نشر الصحافي يوسف العيسى صاحب الف باء مقالاً افتتاحياً في جريدته دفاعاً عن الملك حسين جاء فيه :

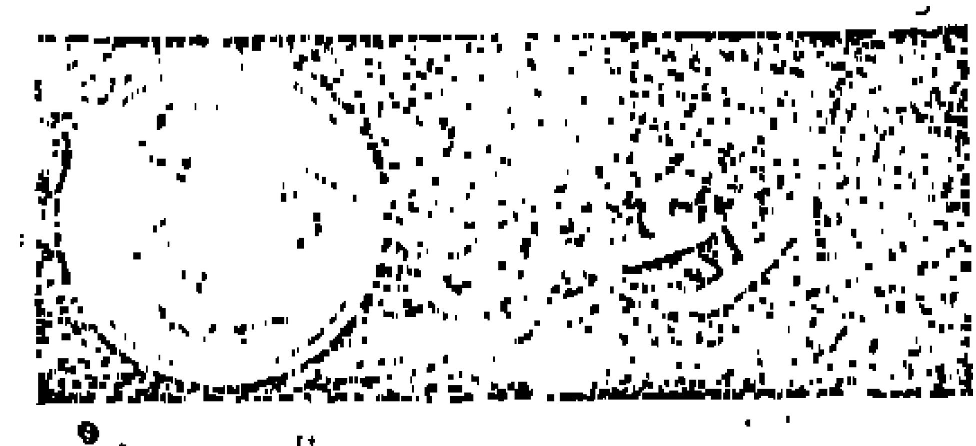
لا نعلم ماذا يطلب الناقمون على جلالة الملك الهاشمي ، او بالحري لا نعلم ماذا ينقمون عليه وهو كما نراه الصراحة مجسمة ، والاخلاص ملموساً ، والشرف الباذخ الذي قال عنه شاعر بيته الكريم : بلغنـا السماء بانسابنـا ولولا السماء لفتنا السماء

ان نقمة هذا البعض على اول ملك عربي قام بعد افول نجم العرب وانقراض سلاطينهم ، جامعاً في شخصه صحة النسب، واصالة الرأي، وعشق القومية، والشيخوخة الجليلة الواجب اكرامهـا حتما على كل انسان ، ان مثل هذه النقمة والتحامل من قبل هذا البعض، يدلنا على ان غير الدهر ، وتكرار الاجيال على هذه الامة العربية وهي تنتقل من يد فاتح الى يد مستبد من غير ابنائها ، اثر في مجرى حياتهـا فاضاعت شيئاً من عنعناتها ، وتساهلت في شيء من انفتها ، فظهر فيها من غدا يظن ان التاج لا يستقيم الا على رأس عجمي طمطم ، وان لا كرامة لنبي في وطنه

كلام الملوك

ارسل فريق من اهالي دمشق برقية الى صاحب الجلالة الهاشمية ترحيباً بقدومه فتناولها جلالة الملك العربي في معان وتفضل بالجواب الآتي :

عمان وكيل فخامة رئيس النظار — بلغ كمالات فضائلهم اعترافي بالعجز الصريح امام شعور كمالاتهم النجيبة الحسين



الف سعد باشا زغلول الوزارة المصرية فاستلم هو الرئاسة والداخلية وادخل فيها اثنين من الاقباط هما واصف باشا غالي (وزير الخارجية) ومرقص حنا (وزير النافعه) وادخل فيها ايضاً اثنين من رؤساء الوزارة السابقين وهما محمد سعيد باشا وتوفيق نسيم باشا

علمنا ان الاسواق في بيروت ستقفل يوم السبت احتجاجاً هادئاً على المحاكم الاجنبية

يجتمع يوم السبت في قاعة المجلس النيابي القضاة الوطنيون والقضاة الاجانب الجدد للتعارف

وقد علمنا ان رؤساء المحاكم الوطنية طلبوا من ناظر العدليه ان لا يعهد اليهم باشغال عضوية في المحاكم الجديدة

قررت السلطة وضع ضريبة جمركية ٢٠ في المئة على البضائع الواردة من الدول التي لم تدخل في جمعية الامم

صرح الجنرال ويغان في النادي الافرنساوي انه مزمع على السفر الى فرنسا في الربيع القادم ليمضي بضعة اسابيع ثم يعود الينا

وصل الينا ان المحاكم الاجنبية تأجلت شهراً اخر

امضى فخامة المفوض السامي قراراً يقضي بتعيين لجنة يعهد اليها بدرس حقوق الحكومة والافراد الذين نالوا امتياز مشروع نهر ابراهيم وان تعد اللجنة دفتر شروط لتحقيق هـذا المشروع العظيم بمساعدة الدولة في ذلك . ويستفاد من الاسباب التي بني عليها هذا القرار انه لم يعد في الامكان الصبر على بقاء هذه الثروة الكبيرة التي هي ملك جميع اللبنانيين مدفونة في طي الاهمال وان حقوق الاشخاص الذين لهم علاقة بهذا الامتياز لا تعاكس اماني الجمهور اذا وجدت مشروعة

ولقد وضع فخامة المفوض السامي تحت تصرف هـذه اللجنة مبلغ ٢٥ الف ليرة سورية اخذها من الاموال المعطاة له من الحكومة الفرنسوية لاجل متابعة الاعمال في هذا السبيل في عام ١٩٢٤

وصل باسيك وناسيك الى رومة واستقبلها على المحطة السنيور موسوليني . وقـد اجتمع الثلاثة بحضور الخبراء في قصر شيجي واقروا بنود الاتفاقين وقد وقعت المعاهدة

وصل عدد من السياح الاميركان وزاروا اثار جبيل وحفرياتها

تدور المخابرات السرية بين الملك حسين ولندن بكثرة اثناء اقامته في عمان ويظن انها متعلقة بادخال فلسطين في الحلف العربي

اهدت حكومة الاتحاد السوري العلم الاتحادي الاول الذي رفع على دوائر الحكومة يوم اعلان الاتحاد الى المتحف العربي

قابل وفد من اهالي البترون المسيو اوبوار وطلبوا اليه ابقاء هيأة المحكمة في مدينتهم

عادت الوفود من عمان

كان الاحتفال بمأتم لينين بالغاً حد العظمة والابهة

دعا سعادة العميد علي بك جنبلاط الى مائدته في قصره في بيروت الكولونيل توفيق بك الاطرش وعدداً من اعيان الدروز

يظهر ان سلطان الاطرش الذي قام بالثورة في شرقي الاردن قد عفي عنه بمناسبة وصول الملك حسين الى عمان وقد وصل الى هناك وقابل الملك الذي ارسله مع اولاده الى مكة

يرجحون ان الدولة المنتدبـة ستعطي لواء الاسكندرونة استقلالاً ادارياً

وصل الى باريس ولي عهد انكلترا متنكراً

يرجح تعيين الامير الايسامي بك معتمداً عسكرياً لحكومة انقره في سوريا ولبنان وتكون وظيفته كوظيفة الكولونيل (كاترو) في انقره

من اخبار ديترويت ميشيغن ان هنري فورد صاحب معامل السيارات الكبرى هناك اذاع تقريراً قال فيه انه لا يرشح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة ضد الرئيس كوليدج الذي احسن القيام على شؤون البلاد فتسعون في المائة من ابناء الامة راضون عن خطته ولذلك فلا حاجه الى التغيير

رغماً عن الامطار الشديدة نهار الاحد جرت السباقات حسب العادة بحضور جمع ليس بالقليل وكان الرابح في الشوط الاول الجواد عون الله حسب تقديراتنا والفائز في الشوط الثاني عجيب المرجح حسب تقديراتنا ثاني والفائز في الشوط الثالث معروف المرجح حسب تقديراتنا ايضاً مع الجواد ظريف الذي وصل معه ثاني والفائز في الشوط الرابع الجواد سليك المرجع حسب تقديراتنا المزاحمة الاول ونادر ثاني فبلا شك ان الذين راهنوا حسب تقديراتنا لم يخسروا

***



حاشية الملك حسين

يمثل هذا الرسم كبار رجال الحجاز الذين جاءوا مع جلالة الملك الى عمان وهم من اليمين الى الشمال
شقيق معتمد الحجاز في مصر . عبد الملك الخطيب معتمد الحجاز في مصر . الشيخ محمد الطويل نـاظر الجمارك والرسوم في جده . الشيخ احمد السقاف
رئيس ديوان الملك . الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية



الى بدوية حسناء

كانت تدخن النارجيلة في حديقة شرقية وقـد طلبت من الشاعر لامرتين ان يقول فيها الشعر، فقال:

من أنت؟ يابنت الاهلي وجدوك
في روضة الدنيـا بغير شريك
انت ابنة الشرق المكلل رأسه
بورود امك او سيوف ابيك
تدعين قيثاري وقـد حطمته
ليحرك الاوتـار في ناديك؟
يا زهرة الشرق المضمخ عرفهـا
يلهو النسيم بخصرك المفكوك
والبلبل الغريد يسكب لحنه
في كمك المفتوح للساقيك



الدكتور هنتز

يذكر القراء اخبار جمهورية الرين التي انفصلت عن المانيا ويذكرون ايضـاً ان ثلاثة من الوطنيين الالمان قتلوا رئيس هذه الجمهورية في مطعم في بلاد الرين وهـذا الرسم هو الدكتور هنتز رئيس الجمهورية الرينية

ألشعر في الحـاظ عينك نائم
واذا وددت يفيق بالتحريك
اما اذا شاءت عيونك ان ترى
في الشعر اجمل ما به يسبيك
فتأملي في الحوض حسنك مشرقاً
فبدائع الاشعار لا تحكيك
قد افرغ البدر المنير ضيـاءه
في خيمة الزهر التي تأويـك
والى الوساد مذ استندت لراحة
بالنـارجيلة كلهم جاؤوك
أدنت يداك من اللمى نربيجها
متبطناً بالزنبق المحبوك
لمـا نشقت اريجهـا بتدلل
خفقت عواطف صدرها المنهوك
اني استمددت لدن رأيتك صبوتي
فوجدتها اشهى واعذب فيك
لكن شبـابي والغرام تلاشيا
فهما كنفخة دخنة من فيك
لم انس يوم علوت متن مطهم
وكبحته بشكيمة المملوك



هربرت صموئيل يقابل الملك حسين

حال وصول الملك حسين الى عمان اسرع الى مقابلته من فلسطين السر هربرت صموئيل المفوض السامي البريطاني هناك . وهذا الرسم يمثل سمو الامير عبدالله (١) يستقبل السر هربرت صموئيل (٢) امام القصر ومن حولهما كبار رجال العرب وفريق من الضباط البريطانيين

هو في جياد ابيك سيد قومه
ويسير بين يديك كالصعلوك
لم انسَ زندك مثل حلقة جرَّة
ولمى شفاهك مثل عرف الديك
وأشعة من بدر ليلك انورت
ياقوت خنجر خصرك المشكوك
اني قطفت من الحياة ورودها
ورميتها في الشاطئ المتروك
فاتت غضاب البحر تجرفها الى
اللجج العميقة بالرياح النوك
كانت ورود الصدر تنفح مهجتي
باريج حب باسم وضحوك
كم كنت أنشدت القريض مسلسلا
لو كنتُ في العشرين عمر اخيك
بعبارة او نظرة من اجلها
عبد الرجالُ الطهرَ مذ عبدوك
(عن لامرتين) الياس ابي شبكه

***

اول سفارة مصرية في باريس

هذا رسم هيأة السفارة المصرية في باريس وقد نشرت الاولستراسيون مقالاً هاماً عن استقلال مصر حيَّت فيه فجر العصر المصري الحر . والرسم يمثل من اليمين الى الشمال .

البير جوزيبوفيس وعبد السلام بك (من السكرتيرية) الشيخ محمد البنا (امام) . محمود فخري باشا (سفير مصر في باريس وبروكسل) . ذكي سالم بك (ملحق) . سيد روس بك (السكرتير الاول) . سليمان ثابت (سكرتير)

نشر امر الملك بحل مجلس النواب الايطالي ودعوة اللجان الانتخابية للاجتماع في ٦ نيسان والمجلس الجديد في ٦ ايار

جاء في الشركة الايطالية انه جرى توقيع الاتفاق المختص بمدينة فيوم والاتفاق الودي بين ايطاليا واليوغسلاف وسينشر نصهما يوم الثلاثا

هل تريد ؟

ان تلبس الطف القمصان واجودها وان تحمل اجمل المحارم واذوقهـا وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكاونيا وطرابيش والف صنف وصنف

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة ·

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

الطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

يا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ · · اذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

رواية الغد

السارق النبيل

دُعينا الى العشاء عند صديق لنا قديم جمعتنا واياه المدرسة زمناً طويلاً فكانت ليلة جميلة تجلت فيها اريحية صاحب الدعوة وكياسة زوجته الحسناء وما انتهينا من الطعام حتى بدأ كل واحد منا يقص ما يذكره من الحوادث · الى ان وصل الدور الى زوجة الأُضيف فقالت : «لدي قصة حقيقية ولكنني ارجو من زوجي ان يقصها عليكم لانه كان بطلها » وتطلعت مبتسمة الى صديقنا فاجابها الى طلبها وبدأ بالقصة قال :

« كنت في الثانية والعشرين من عمري اشغل مركزاً حسناً عند محام شهير فذهبت ذات ليلة لحضور رواية مع بعض الاصدقاء ولما انتهى دور التمثيل خرجنا فرحين مسرورين وعرّجنا في طريقنا على حانة قريبة وبقينا هنالك بين مزح وضحك حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فاستأذنت اصحابي عند ذلك وخرجت قاصداً غرفتي

« وكانت الليلة مقمرة صافية الاديم والهواء يهب لطيفاً فينعش الفؤاد ففضلت السير على قدمي وسرت في شوارع المدينة افكر في اشغال الغد وقد ركبت خمرة الشباب نفسي كما ركبت خمرة الاصحاب رأسي · وبينما انا اقطع احد المنعطفات استلفت نظري شيء يلمع على الارض فالتقطته فاذا به الماسة تبين لي من فحصها انها تساوي الوف الفرنكات فاستأنفت

سيري حتى اذا مشيت مقدار عشرين خطوة ظهر امامي بيت فخم تشع منه الانوار الكهربائية وقد وقفت امام سلمه السيارات الجميلة . فعلمت ان في ذلك المنزل حفلة رقص وقلت — قد تكون هذه الالماسة الثمينة لاحدى السيدات وقد اضاعتها في طريقها الى هذا البيت — وكنت قد تبينت انها من الجواهر التي تتحلى بها النساء . فعزمت على دخول المنزل وتسليم الالماسة الى صاحبته حتى اذا عرفت التي اضاعتها اعطيتها اياها . ولم يكن في ثيابي او في حالتي ما يمنعني عن الصعود . فلما دخلت ذلك القصر رأيت داراً كبيرة غطى ارضها السجاد الثمين وزينت جدرانها بالصور الجميلة والرياش الغالي . ولم اتقدم قليلاً حتى استقبلتني ربة البيت ببشاشة زائدة وقد حسبتني احد اصدقاء زوجها فاقتربت منها وانا اريد ان اطلعها على سبب دخولي وبعد تحيتها قلت :

« تعذرني سيدتي اذا كنت قد اتيت في هذه الساعة المتأخرة من الليل فانني . . . » فاعتقدت اني اعتذر عن تأخري في القدوم فقاطعتني مبتسمة قائلة :

— « لا بأس فالرقص لم يبدأ بعد . اتبعني لاقدمك الى فتاة ترقص معها !! »

وعبثاً حاولت ان اكلمها عن سبب قدومي . بل انها عند ما لاحظت ارتباكي وترددي في الدخول ظنتني خجولاً فاخذتني بيدي الى امام فتاة جذابة وقفلت راجعة، فلم ارَ بداً من الرضوخ لارادتها فابتدأتها بالعبارة المألوفة الى الفتاة : — اتودين الرقص معي يا سيدتي ؟ » فاشارت علامة القبول وكان البيانو قد بدأ بالعزف فقدمت لها ذراعي وبدأنا « بالبولكا »

وتناول حديثي مع الفتاة اثناء الرقص الاشياء التافهة فتكلمنا عن لطف السيدة وجمال المنزل وبراعة العازفة ولاحظت من الغادة ارتياحاً الى حديثي مما حملني على التدفق في الكلام ونحن مع ذلك ندور في ارض الغرفة مع الدائرين ، الى ان انتهى الفصل الاول من الرقص فرجع كل الى محله وكذلك فعلت رفيقتي . اما انا فذهبت افتش عن ربة البيت لاطلعها على جلية الامر فلم تسنح لي فرصة الى ذلك لان اهتمامها بالمدعوين حال دون مبتغاي وعاد البيانو الى العزف منبئاً بابتداء الدور الثاني فرجعت الى فتاتي واذا بها في مكانها فابتسمت حين رأتني قادماً ابتسامة شكر على عملي وكانت صداقتنا هذه المرة قد زادت فكنا نتكلم اثناء الرقص كأننا صديقين منذ زمن طويل ، ونسيت اذ ذاك كل شيء حتى الالماسة التي كانت سبباً في دخولي الى ذلك المنزل، وحدقت النظر في رفيقتي فاذا هي فتاة في مقتبل العمر تتدفق صحة وجمالاً ذات عينين زرقاوين اذا نظر اليهما الانسان سحره صفاؤهما كما سحرني ، ولها شعر اشقر تدلت خصائله على عنقها الابيض ، وقد زانت ذلك الوجه الجميل ابتسامة تريك اسناناً انقى من العاج . فدهشت لذلك الحسن وبقيت ناظراً الى الفتاة حتى لمس كتفي رجل طويل القامة وقال لي : « انتبه الى ما سقط من جيبك » فانحنيت على الارض واذا بها الالماسة وقعت اثناء الرقص فارجعتها مسرعاً وعدنا ندور مع الدائرين

غير انني لاحظت ان الانظار اتجهت الي منذ ذلك الحين وان الابواب قد اقفلت كلها وسرى بين القوم همس لم ادرك كنهه ولكن جمال رفيقتي انساني كل شيء فلم اعر القوم اقل اهتمام ولم ار الراقصين وقد التفوا حولي دائرة وهم مع ذلك يرقصون

وبعد هنيهة رأيت اربعة من رجال الشرطة داخلين يتقدمهم الرجل الطويل الذي نبهني الى سقوط الالماسة من جيبي اثناء الرقص، فافسح لهم الجميع طريقاً حتى اذا وصلوا الي تقدم ذلك الرجل وقال بصوت عال : « اجل ! هذا هو السارق لان شيئاً وقع من جيبه اثناء رقصه مع ابنتي كلير فلما نبهته الى ذلك التقط الشيء بسرعة ولكنني عرفت انه الماسة فقدتها زوجتي هذا المساء في طريقها الى هنا »

اما انا فثارت نفسي وصرخت بالرجل قائلاً : « خسئت يا هذا ، اني لاشرف من ان الطخ اسمي بالسرقة فحذار ان يقترب مني احد » واجلت نظري في الحضور فاذا بي لا اعرف احداً منهم، واشار الى الشرطي ان اتبعه فلم افعل ولكن ثلاثة رجال اقوياء هجموا علي وكبلوا يدي ورجلي فلم اعد استطيع الاتيان بحركة وساروا بي الى اقرب مخفر . وقبل ان اجتاز عتبة القصر تطلعت الى كلير فرمقتني بنظرة لا تبرح من مخيلتي ابد الدهور اعادت الي شيئاً من الامل

« قضيت بقية ليلي واقفاً ولم يغمض لي جفن ولما طلع النهار قابلت مدير الشرطة واعلمته جلياً بواقعة الحال فدعا اليه صاحبة القصر وسألها اذا كان ما قلته صحيحاً من انني اردت محادثتها فلم تدع لي فرصة الى ذلك لظنها انني اعتذر عن تأخري وقد حسبتني احد اصدقاء زوجها العديدين . ولما تأكد صحة قولي اطلق سراحي ولكن بعد ان خسرت مركزي عند المحامي الذي عين شخصاً آخر مكاني عندما عرف حكايتي

« قضيت يومين في التفتيش على ذلك الرجل الذي افقدني وظيفتي الى ان بلغني انه مدير لمصرف كبير في المدينة، فسرت بعد الظهر الى منزله ولما دخلت عرفني للحال وكان قد علم بجلية الخبر فكشفت له عن الحالة التي وصلت اليها بفضل تهمته وسألته ان يجد لي مركزاً مناسباً لمقامي . فاجابني الى طلبي بكل سرور وقال : انني اعينك في مصرفي فكم كان راتبك الشهري عند المحامي

— ثلاثة الاف فرنك شهرياً

— اذن انني اجعله اربعة الاف فرنك أفيرضيك هذا؟

— اشكر لك جداً هذه العواطف النبيلة ياسيدي »

وهكذا اتفقنا . على ان سروري لم يكن بالوظيفة بقدر فرحي بالاقتراب من كلير . ودعاني المدير مساء ذلك اليوم الى العشاء فلما دخلت رفيقتي في الرقص انحنيت امامها مسلماً فمدت لي يدها مصافحة وقبل ان نبدأ بالطعام سألت والدها اذا كان وجد لي شغلاً فلما اطلعها على اتفاقي معه سرت كثيراً وقالت لابيها : « — ولكن الاربعة الاف فرنك التي زدتها على معاشه لا توازي تلك الليلة التي قضاها في السجن فارجوك ان تجعل راتبه خمسة الاف فرنك » فابتسم والدها وقال : — لقد جعلته كذلك اكراماً لك يا كلير

ومنذ ذلك الحين ازددت هياماً بها حتى فاتحتها بحبي فوجدت عندها من الهوى بقدر ما عندي، فطلبت يدها من والدها رسمياً فلم يمانع في ذلك وقال : — اذا كانت كلير ترضى فانا لا اخالفها بشيء

وبعد شهرين من هذه الحادثة زفت اليّ كلير وهي الان تبتسم لهذه الذكرى »

ولما انهى صاحبنا قصته نظر الى زوجته فاذا وجهها تعلوه حمرة الخجل فالتفتت اليه قائلة : « ما اقوى ذاكرتك على حفظ الحوادث . فلقد نسيت انا معظمها »

— اما انا يا كلير فلم انس منها حرفاً واحداً لانها تتعلق بك . .

الكلية العلمانية — خليل تقي الدين

العروس والعريس

العروس : طقمك جميل وقد جعلك جميلاً للغاية

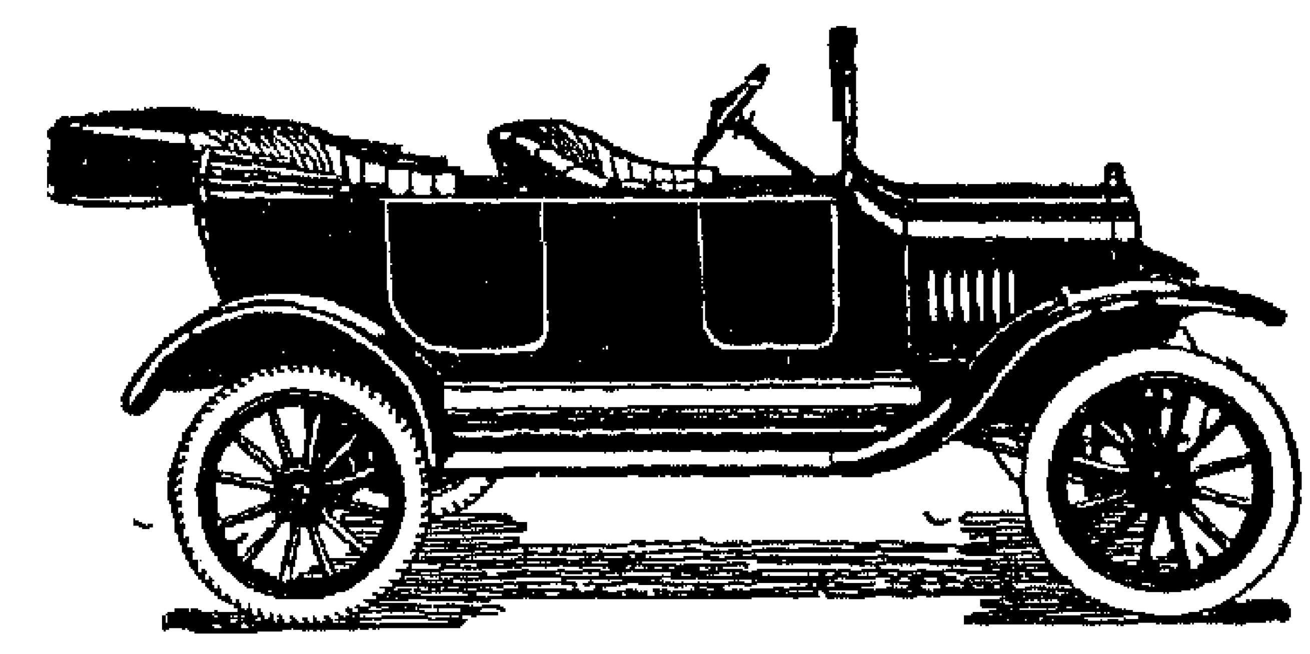
العريس : سمعت الناس يقولون لي مثل هذا القول

العروس : وهل صنعته في باريس يوم مجيئك من اميركا

العريس : كلا بل خاطه محل الخياطة الباريسية في البترون لصاحبه انطون الخوري قرب سراي الحكومة

العروس : اذن عليك ان تصنع جميع ملابسك عنده وتهدي اصحابك عليه ايضاً حتى من الاجانب ايضاً ليعلموا اننا نجاريهم ايضاً في اتقان الملبوس

***



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة تحاد



محلات

نعماني اخوان وعاقوري

كل ما تشتهيه الحسناء من البسة واقمشة ومعدات زينة موجودة في هذه المحلات

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ، اركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى ــ كتباريس وغيرها ــ واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير في النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت